



## تعليم اللغة العربية بالمغرب من خلال المنصات الإلكترونية وفعاليتها في عصر جائحة كوفيد ١٩

Kurnia Ningsih<sup>1</sup>, Maria Meftahi<sup>2</sup>

<sup>1</sup> *Mohammed V University Rabat, Morocco  
Michlifèn Street, 3, Rabat-Chellah, BP: 1014, Rabat, Morocco*

<sup>2</sup> *Maulay Ismail University Meknès, Morocco  
Marjane 2, BP: 298, Meknès, 50050, Morocco  
Corresponding E-mail: [kurnia\\_ningsih@um5.ac.ma](mailto:kurnia_ningsih@um5.ac.ma)*

### Abstrak

This study aimed to describe the teaching of the Arabic language through electronic platforms, study its advantages and disadvantages, and reveal its effectiveness in teaching Arabic in Morocco, in an era when distance learning was imposed, such as this period now is Covid 19 pandemic. This research followed the descriptive analytical approach, giving importance to both qualitative and quantitative aspects, qualitative research describing the electronic platforms used in teaching Arabic in Morocco and stating their advantages and disadvantages, and quantitative research analyzing the effectiveness of the electronic platform that is used in teaching Arabic. By adopting data collection, analysis, description and interpretation of the effectiveness degrees of each platform, by distributing the electronic form via Google Form. It included a sample of Moroccan Arabic language teachers, from the various school: primary school, junior high school, and senior high school qualification courses according to the Moroccan education system. The results of the study, which included more than thirty Arabic teachers of male and female from different educational fields, showed a number of important statistics related to the different electronic platforms, and clarified their advantages and disadvantages.

**Keywords:** *teaching Arabic, educational platforms, pandemic Covid 19*

### المقدمة

لقد أدت جائحة كوفيد - ١٩ إلى أكبر انقطاع في نظم التعليم في التاريخ، وهو ما تضرّر منه نحو ١,٦ بليون من طلاب العلم في أكثر من ١٩٠ دولة وفي جميع القارات<sup>١</sup>. وأثرت عمليات

---

<sup>1</sup> Nations Unies, "Conseil Économique et Social - Point annuel sur les objectifs développement durable", *Rapport du Secrétaire Général*, 28 Juny 2020, 8.

إغلاق المدارس وغيرها من أماكن التعلّم على ٩٤ % من الطلاب في العالم، وهي نسبة ترتفع لتصل إلى ٩٩ % في البلدان المنخفضة الدخل والبلدان المتوسطة الدخل<sup>٢</sup> من الشريحة الدنيا<sup>٣</sup>. لقد أظهرت جائحة كورونا أن العالم اليوم يواجه العديد من المشاكل والاضطرابات أكثر من المتوقع، ففي أوائل شهر مارس ٢٠٢٠ كان هناك قرار حكومي في الغالبية العظمى من الدول يمنع الطلاب والمعلمين من الحضور إلى المدرسة،<sup>٤</sup> فقد تم إغلاق المدارس والجامعات في كل الأنظمة التعليمية في كثير من الدول ممّا زاد من عامل الضغط النفسي على الأهل والمتعلمين على حد سواء، ولم يعد التعليم متوفراً للجميع بشكل عادل ومتساوي.<sup>٥</sup> فاستجابة للإلزامية الحذر من تبعات الوباء، اختارت عدة جامعات ومؤسسات تعليمية إلغاء الفصول واللجوء إلى التعليم عن بعد إلكترونياً.

نظام التعلم عن بعد كحل بديل للتعلم داخل الفصل الدراسي من أجل استكمال الدروس المبرمجة خلال فترة الحجر الصحي التي أقرتها الحكومة المغربية. ولضمان نجاح هذه المقاربة ونجاحها اتخذت الوزارة عدة تدابير تخص طريقة إعداد محتويات الصفوف وتلقيها للتلاميذ والطلبة من أهمها بث الدروس المصورة عبر القنوات التلفزيونية وتوفير المضامين الرقمية بالإضافة إلى إمكانية تنظيم أقسام افتراضية عبر المنصات الإلكترونية المخصصة لهذا الغرض.<sup>٦</sup> فقد تمكنت بعض المدارس المغربية من الاعتماد على منصات الإنترنت لمواصلة التعليم، وفي بعض البلدان تعتمد الحكومات على برامج التلفزيون التعليمية لبث المحتوى. توضح الردود التالية بعض مبادرات المدارس لتمكين استمرار التعليم.<sup>٧</sup>

---

<sup>2</sup> UNICEF, At least 200 million schoolchildren live in countries that remain unprepared to deploy remote learning in future emergency school closures – UNICEF. *According to a new report, among the 31 countries unprepared for remote learning, almost half kept their schools closed for at least half of the COVID-19 pandemic, leaving 102 million students without any form of education.* New York, accessed on 28 Oct 2021.

<sup>٣</sup> الأمم المتحدة، موجز سياسي: التعليم أثناء جائحة covid 19 وما بعدها، أغسطس، ٢٠٢٠، ٢.

<sup>4</sup> UNICEF, “Considerations for school-related public health measures in the context of Covid 19”, 2020, <https://www.unicef.org/reports/considerations-school-related-public-health-measures-context-covid-19> accessed on 20 Nov 2021.

<sup>5</sup> UNESCO, “COVID-19 Educational Disruption and Response”, 2020, <https://en.unesco.org/covid19/educationresponse> accessed on 20 Nov 2021.

<sup>٦</sup> حسان بلحياح، “رهانات التعليم عن بعد في المغرب”، مؤتمر حول موضوع المعرفة والابتكار والخبرة في مواجهة وباء كوفيد- كلية الآداب

والعلوم الإنسانية. جامعة محمد الخامس بالرباط، ٣١.

<sup>٧</sup> OECD فرناندو ريمرز و أندرياس شلايشير، “إطار العمل لتوجيه استجابة التعليم تجاه جائحة فيروس كورونا المستجد ٢٠٢٠، ١٢.

ولكن، نظراً للظروف التي يعاني منها العالم قاطبة في الوقت الحالي المتمثلة بانتشار فيروس كورونا، فقد وجدت المؤسسات التربوية نفسها فجأة مجبرة على التحول للتعلم عن بعد لضمان استمرارية عملية التعليم والتعلم، واستخدام شبكة الإنترنت والهواتف الذكية والحواسيب<sup>٨</sup> للتواصل عن بعد مع الطلبة.<sup>٩</sup>

شهد العالم في العقدين الماضيين تطوّرات تكنولوجيّة وانفجارات تقنيّة ومعلوماتيّة متلاحقة وسريعة، وقد عملت الدول على بذل الكثير من الجهد لمواكبة هذه التطورات التكنولوجية السريعة الأخيرة وما تنطوي عليه في المستقبل، وهذا يبشر بجعل حياتنا أسهل وأكثر أمناً.<sup>١٠</sup> نظراً إلى السنوات الأخيرة أصبح التعليم عن بعد مرتبطاً ارتباطاً وثيقاً بوسائل التكنولوجيا الحديثة،<sup>١١</sup> وظهرت مفاهيم جديدة تستعمل بالموازاة مع التعليم عن بعد كالتعلم الإلكتروني والتعلم الافتراضي والتعلم التعاوني القائم على الإنترنت.<sup>١٢</sup> لما تقدّمه من فوائد، تساعد على إيجاد بيئات تعلم تفاعلية. تساعد تكنولوجيا التعليم على بناء وتنظيم معارفه، لأنها تجعل المتعلم مركز دائرة العملية التعليمية في التصميم والتخطيط والتقييم، وهو داخل الفصل الدراسي في صيغة التعليم الإلكتروني.

ومع انتشار فيروس كوفيد-١٩ فقد أحدث تغييراً كبيراً في حياتنا، وسبب حالة من الخوف والهلع والفرع في المجتمع، مما ترتب على ذلك إجراءات صارمة فتوقفت المدارس والجامعات، مما ترتب على ذلك توجه المؤسسات التعليمية إلى استخدام المنصات<sup>١٣</sup>. وترى الباحثتان أن دور المنصات التعليمية الإلكترونية كبير للاتصال بين كافة أطراف المنظومة التعليمية، فهي تتكون من أدوات وبرامج عديدة تقوم بمجملها بوظائف إدارة التعليم

<sup>٨</sup> يشير مقال صدر مؤخراً في مجلة "إيكونوميست" إلى حالات شهدت إجبار الفتيات، بعد حالات الإغلاق والحجر الصحي، مما في خطر عدم العودة أبداً إلى المدارس، متاح على العنوان الشبكي school-closures-in-poor-ountries-could-be-devastating accessed on 12 Oct 2021 : <https://www.economist.com/international/2020/07/18/school-closures-in-poor-ountries-could-be-devastating>

<sup>٩</sup> H. Yulia, "Online Learning to Prevent the Spread of Pandemic Corona Virus in Indonesia", *Eternal (English Teaching Journal)*, Vol. 11, No. 1, 2020, 11.

<sup>١٠</sup> Rebecca Winthrop and Eileen McGivney, "Skills for a changing world: Advancing quality learning for vibrant societies", *Report*, Washington DC, 2016, 6.

<sup>١١</sup> D Conrad, *E-Learning And Social Change: An Apparent Contradiction*. In M. Beaudoin (Ed.), *Perspectives on Higher Education In The Digital Age*, (New York: Nova Science Publishers, 2006), 21.

<sup>١٢</sup> J. L Moore, C. Dickson-Deane, & K. Galyen, "E-Learning, online learning, and distance learning environments: Are they the same?", *The Internet and Higher Education*, Vol. 14, 2011, 129-135.

<sup>١٣</sup> Badr Ghazi Sahmi Al-Mutairi, "The Role of Using Electronic Educational Platforms in Improving The Educational Process for High School Students From The Teachers' Point of View in Farwaniya Area", *International Academic Journal in Educational and Psychological Sciences*, 2021, 203.

الإلكتروني، حيث تعتبر من أدوات التعليم الإلكتروني الفعالة التي تسهم بشكل كبير في فاعلية عملية التعلم في هذه الوضعية الوبائية. وقد ظل الهدف هو الحرص على استمرارية الدروس عن طريق اللجوء إلى برامج تكنولوجية متنوعة كبداية عن الدروس المباشرة في اللغة العربية، مثل استخدام المنصات التعليمية برنامج زوم *Zoom*، وجوجل ميت *Google Meet*، وفيسبوك *Facebook*، وميكروسوفت تيم *Microsoft Team*، واتساب *WhatsApp*، وجوجل كلاسروم *Google Classroom*، وتلجرام *Telegram* وغير ذلك.

فكانت هذه من أهم الأسباب التي دفعت الباحثين إلى تتبع هذا الموضوع ودراسته دراسة علمية، ومما منحهما زيادة الدافعية في البحث في هذا موضوع التعليم الإلكتروني الجديد، أنه صار من الموضوعات التي فرضت دراستها على الفكر التعليمي والتعلمي في عصرنا الحالي خصوصا في زمن جائحة كورونا. ويهدف هذا البحث إلى تحليل المنصات الإلكترونية التي اعتمدها معلمو وأساتذة المغرب لتعليم اللغة العربية في ظل جائحة كورونا، والكشف عن مدى فعالية المنصات الإلكترونية في تعليم وتعلم اللغة العربية بالمغرب، والتعرف على مميزات وعيوب هذه المنصات الإلكترونية المستخدمة في تعليم اللغة العربية عن بعد من قبل أساتذة اللغة العربية في المغرب.

## منهج البحث

وفي هذا البحث تعتمد الباحثتان على منهجين، هما المنهج الوصفي *The Descriptive Method* بحيث تقوم الباحثتان؛ بوصف تعليم اللغة العربية بالمغرب من خلال المنصات الإلكترونية ودراسة مميزات وعيوبها. ومنهج الدراسات المسحية، تعتمد الباحثتان الدراسات التحليلية، والكشفية، والوصفية. في إجراء الخطوات الآتية؛ أولا جمع البيانات بتقديم الاستبيانات لمعلمي اللغة العربية (في أسلاك التعليم الابتدائي، والإعدادي، والثانوي التأهيلي) عبر *Google Form*. ثم تفرغ الاستبيانات وتحليل النتائج ومقارنتها.

## نتائج البحث ومناقشتها

### مفهوم المنصة التعليمية الإلكترونية

توفر المنصات التعليمية الإلكترونية اتصالا بين كافة أطراف المنظومة التعليمية، وتتكون من أدوات وبرامج عديدة تقوم مجملها بوظائف إدارة التعليم الإلكتروني على الشبكة، حيث تعتبر من أدوات التعليم الإلكتروني الفعالة التي تسهم بشكل كبير في فاعلية عملية التعلم،<sup>١٤</sup> وزيادة مشاركة النشاط والتفاعل والتعاون بين الطلبة والمعلمين في العملية التعليمية بالإضافة إلى دورها البارز في بناء شخصية الفرد، والاعتماد على الذات في الحصول على المعلومات.<sup>١٥</sup>

جاءت جائحة كورونا لتجبر بلدانا عديدة ومن بينها المغرب، على الانتقال المفاجئ نحو التعليم عن بعد، وهكذا حاولت القطاعات الوزارية المعنية تسهيل العملية، يخلق منصات التعليم الإلكتروني، وفي هذا الإطار يأتي الاتفاق الذي أبرمته الوزارة الوصية وشركات الاتصالات الثلاث، لأجل تمكين التلاميذ من الدخول المجاني إلى المنصات التعليمية. وقد أعلنت الوزارة أن عدد مستخدمي البوابة الوطنية الخاصة بالتعليم عن بعد وصل إلى ٦٠٠ ألف يومية، وإن عدد المواد الرقمية المصورة فيها بلغ أربع آلاف نهاية أبريل ٢٠٢٠،<sup>١٦</sup> والجدير بالذكر أن المنصات التعليمية الإلكترونية تسهم في مساعدة الطلبة في الوصول إلى موارد التعليم في أي مكان وفي أي وقت، كما أنها تمكن المعلمين والمعلمات من إنشاء ومشاركة المواد التعليمية من خلال شبكة الإنترنت واستخدامها وطباعتها من خلال السبورة الإلكترونية، وتسهيل عملية تقييم أداء الطلبة وتمكن المعلمين من مراقبة الأعمال الفردية والجماعية للطلبة، كما أنها تمكنهم من مشاركة الدورات والمحاضرات مع غيرهم من الزملاء.

إن المنصات التعليمية الإلكترونية توفر العديد من الأساليب للتعلم من خلال شبكة الإنترنت، حيث إن الدراسة من خلالها تتم بطريقة متزامنة أو غير متزامنة، كما أن المنصات التعليمية الإلكترونية (Paticica 2009) تشكل نظام معلومات يمكن للمدارس والجامعات

<sup>14</sup> Hadjouni Myriam, "Tirellil Ichraf, Larousii Mouna. Collaborative Plateform for Mobile Learning Based on E-Service", *Journal LADIS*, 2005, 226

<sup>15</sup> منيرة الرشيد، "واقع استخدام معلمات الحاسب للمنصات التعليمية الإلكترونية في التدريس واتجاهتهن نحوها"، مجلة البحث العلمي في التربية، رقم ٢٠، ٢٠١٩، ٢٦-١.

<sup>16</sup> جواب السيد وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي، "في جلسة الأسئلة الشفهية المبرمجة"، مجلس النواب يوم الاثنين ١٨ مايو ٢٠٢٠، الموقع الإلكتروني: <https://www.men.gov.ma/> اطلع عليها بتاريخ 20 نوفمبر ٢٠٢١.

والمؤسسات التربوية من استخدامه والاستفادة منه في العملية التعليمية سواء عن طريق إنترنت بشكل كامل أو عن طريق دمج مع طريقة التدريس التقليدية وبالتالي يمكن أن تمثل المنصات التعليمية الإلكترونية ما يلي: نظام إدارة المحتوى حيث أن هذا النظام يضمن وصول المواد التعليمية للطلبة، ونظام إدارة التعلم مما يسهل من استخدام العناصر المتوفرة في عملية التعلم، ونظام تعلم تعاوني مدعم بالحاسوب، وبناء مجتمع افتراضي من الطلبة والمعلمين يقومون باستخدام استراتيجيات إدارة المعرفة.<sup>١٧</sup>

### أهداف المنصات التعليمية

هنالك أهداف عديدة للمنصات التعليمية، حددها حجازي على النحو التالي<sup>18</sup>:

١. العمل على تقديم الخبرات والمواقف التعليمية المتعددة والمتنوعة والغنية بالثيرات السمعية والبصرية الإلكترونية ذات المعنى بالنسبة للطلبة.
٢. التحول نحو طريقة الاستكشاف والبحث بدلاً من التلقين والعرض من جانب المعلمين، والاستماع والحفظ من جانب الطلبة.
٣. دعم التفاعل الإلكتروني بين المعلمين والطلبة من خلال تبادل الخبرات التعليمية، والمناقشات والحوارات الهادفة، باستخدام أدوات التفاعل والاتصال المتزامنة وغير المتزامنة.
٤. توسيع دائرة اتصال الطلبة من خلال شبكة إنترنت، وعدم الاقتصار على المعلمين بوصف المنصات الإلكترونية مصدراً للمعرفة يتجاوز مشكلة المكان والزمان للذين يعترضان الطلبة والمعلمين.
٥. جمع وتنظيم ومشاركة وتحليل معرفة المنظمات والمؤسسات في استخدام الموارد والوثائق ويعد تدريب وإعداد الطلاب وأعضاء هيئة التدريس أحد أكثر أهداف التعليم عن بعد شيوعاً.<sup>١٩</sup>

<sup>١٧</sup> احمد عبد العال السيد، "أثر استراتيجية التعلم المقلوب الموجه بمهارات التفكير ما وراء المعرفي في تنمية مهارات استخدام المنصات التعليمية"، مجلة دراسات تربوية واجتماعية، ٢٠١٧، ٢٢.

<sup>18</sup> طارق حجازي، "معايير جودة الفصول الافتراضية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك سعود"، ورقة مقدمة الى المؤتمر العربي الدولي السادس لضمان جودة التعليم العالي، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، السودان، فبراير ٢٠١٦ م.

<sup>١٩</sup> محمود جمال، منصة التعليم عن بعد هدفها ومميزاتها وطرق إنشائها، (القاهرة: إيجي برس، ٢٠٢١).

## المنصات التعليمية الإلكترونية من حيث أنماط التعليم عن بعد

وترى الباحثتان من وجهة نظرهما أنه يمكن التمييز بين أنواع من التعليم الافتراضي الإلكتروني:

1. منصات غير افتراضية *Asynchronous* (تعتمد على أنشطة التعلم الذاتي): وهي المنصات التي يكتسب منها تعليم متحرر من الزمن، إذ يمكن للمعلم أن يضع مصادر التعلم مع خطة التدريس والتقويم على الموقع التعليمي، ثم يدخل المتعلم الموقع في أي وقت من دون أن يكون هناك اتصال متزامن مع المعلم<sup>20</sup>.
2. منصات افتراضية *Synchronous*: هي المنصات التي تستخدم للتعليم عن بعد وهو التعليم الذي يجتمع فيه المعلم والمتعلم في الوقت نفسه بشكل متزامن في بيئة تعليمية حقيقية، وذلك من خلال لقاء إلكتروني مباشر يتمكن الطرفان فيه من المناقشة والحوار وطرح الأسئلة والتفاعل باستخدام اللوح الافتراضي والحائط التفاعلي والتعليق على الوسائط المشاركة.<sup>21</sup>

## المنصات التعليمية الإلكترونية

قامت الباحثتان بجمع المنصات التعليمية الإلكترونية المشهورة عالميا وكذلك هذه المنصات التعليمية الإلكترونية تستخدم في تعليم اللغة العربية في المدارس والجامعات بالمغرب، خاصة في ظرف الجائحة. وقامت الباحثة بجمع الإطار النظري عن شرح المنصة التعليمية الإلكترونية التي يستخدمها المعلمون المغاربة في تعليم اللغة العربية خصوصا في وضعية وباء كوفيد 19:

### 1. الزوم

الزوم هي شركة تنشط في سان خوسيه، كاليفورنيا توفر خدمات الاتصال الهاتفي عبر الفيديو والدراسة عبر الإنترنت من خلال منصة برمجية بتقنية الند للند المعتمدة

<sup>20</sup> Ayesha Perveen, "Synchronous and Asynchronous. E-Language Elearning: A Case Study of Virtual University of Pakistan", *Journal ICDE*, 2016, 22.

<sup>21</sup> Nicolas Ronald and Schoula Europae, "Distance learning recommendations for course continuity during temporary suspension of obligatory regular attendance of pupils at school", *Schola Europaea*, 2020, 49.

على السحابة. تقدم زوم برمجيات الاتصال بالفيديو تُستخدم في المؤتمرات والاجتماعات عن بُعد وكذلك العمل والتعليم والعلاقات الاجتماعية عن بعد<sup>٢٢</sup>.

إن ارتباط اسم برنامج الزوم بفيروس كورونا جاء في الفترة التي تلت انتشاره وما زالت حتى اليوم، وقد حاز برنامج الزوم على ثقة الملايين من المستخدمين لسهولة استخدامه وبعده عن التعقيدات الفنية لبدء مقابلات مجانية، كما أن برنامج زوم للحاسوب مجاني وهو الأول والأسرع انتشارا خلال فترة الحجر المنزلي في أغلب دول العالم، سواء كان استخدامه للتعليم المنزلي أو العمل عن بعد<sup>٢٣</sup>.

وملاحظات الباحثة (مارية مفتاحي) (Maria Meftahi: 2021) المسجلة في خصوص استخدام هذه المنصة؛ أولاً أنها لا تتمتع باستقلالية الاستخدام من البداية، إذ تحتاج منصة أخرى لبعث رابط الجلسة أو الاجتماع أو المؤتمر، يعني نشر الرابط عبر موقع تواصل اجتماعي، أو حتى إعلان ورقي مع الاستعانة بتشفيره QR لتسهيل الدخول إليه عبر تصويره هاتفياً وفك شفرة الرمز عبر برنامج متوفر في الهواتف الذكية. كذلك برنامج زوم يتطلب إنترنت جيدة وهو ما قد يغيب في بعض القرى بالمغرب مثلاً مما يسبب انقطاع الاجتماع، بالأخص إذا كان من فتح الاجتماع هو المعلم نفسه وانقطع اتصاله بسبب هذا العطب التقني. ورغم كل ذلك فيظل برنامجاً سهلاً للاستعمال ويسيراً بالنسبة للجميع كما أن إمكانية تسجيل الدروس التفاعلية عليه تمكن من توسيع دائرة الاستفادة وتوثيق الأنشطة الثقافية بشكل أفضل، حتى أن الكثير من اللقاءات الصحفية التلفزيونية تعتمد بحرية وبدون رمز المنصة على الشاشة.

## ٢. جوجل ميت

سارعت شركة *Google* أمام منافسيها عقب أزمة كورونا وفي ظل تلك التداعيات المتسارعة في بلدان العالم، بإطلاق برنامج جديد يتم فيه توحيد مستخدمي جوجل عبر برنامج مجاني للدردشة الكتابية والمرئية وهو ما عرف باسم برنامج جوجل ميت. تتوفر فيها إمكانية

<sup>22</sup> Jefferson Graham, "Zoom alternatives: What about Hangouts, Skype and Teams?", *USA Today News*, March 21, 2020.

<sup>٢٣</sup> أنسام محمد، "المقالة تحميل برنامج للكمبيوتر عربي برنامج زوم للمحاضرات"، رابط مباشر: <https://www.alarabydownloads.com/zoom-cloud-meetings-computer> اطلع عليها بتاريخ ٢١ أكتوبر ٢٠٢١



الاتصال والتعاون والاحتفال من أي مكان بشكل آمن، كما يمكن للجميع إنشاء اجتماعات فيديو ذات جودة عالية والانضمام إليها.

برنامج جوجيل ميت من أفضل برامج مكالمات الفيديو الجماعية المستخدمة لأغراض تعليمية مهنية متعددة، فهو يتيح عمل بث مباشر وعقد ندوات واجتماعات مع عدد كبير من المستخدمين في نفس الوقت قد يصل إلى ٢٥٠ شخصا، من خلال تنزيل *Google Meet* يمكن إضافة جهات الاتصال الخاصة بك الموجودة عبر حسابك، كما أن هذا البرنامج يتيح لنا الاحتفاظ بجميع المحادثات، هذا بالإضافة إلى إمكانية مزامنة جميع الأجهزة دون استثناء عبر *Google meeting room*<sup>٢٤</sup> ويمكن تحميل البرنامج على الهاتف والاستفادة من ميزاته بشكل مجاني<sup>٢٥</sup>.

### ٣. جوجل كلاسروم

تعرف الباحثة كورنيا نينجسيه (Kurnia Ningsih) برنامج جوجل كلاس روم بأنها المنصة التعليمية المبرمجة لخدمة التعليم الإلكتروني التكاملي، في بيئة افتراضية، تكون سلسلة لتنفيذ العملية التعليمية باستخدام الفصول الدراسية الإلكترونية، يتم فيها التواصل وإرسال المادة من المعلم والواجبات المنزلية للطلاب، مع إمكانية تقييم المعلم للفصل الدراسي<sup>٢٦</sup>.

### ٤. ميكروسوفت تيمز

يسعى العديد من الطلاب في وضعية وباء كورونا إلى تحميل برنامج مايكروسوفت تيمز للأندرويد والحصول على مايكروسوفت تيمز مجاناً، لأجل استخدامه بشكل فردي للتواصل مع غيره من زملائه، وحالياً للمؤسسات بالمغرب سواء التعليمية العمومية أو الخاصة أن تقوم بإنشاء حساب مؤسسة بشكل مجاني على ميكروسوفت تيمز لاستخدامه لموظفيها وطلبها.

برنامج ميكروسوفت تيمز لإدارة فرق العمل عن بعد، وهو بديل رائع أطلقته مايكروسوفت لتطبيق سلاك slack لمشاركة المستندات والفيديو والمكالمات الصوتية online

<sup>٢٤</sup> أنسام محمد، "تحميل جوجل ميت للأندرويد برنامج Google Meet للتعليم عن بعد"، أنظر <https://www.alarabydownloads.com/google-meet-download-apk/> اطلع عليها بتاريخ ٥ نوفمبر ٢٠٢١.

<sup>٢٥</sup> [https://apps.google.com/intl/ar/intl/ar\\_ALL/meet/how-it-works/](https://apps.google.com/intl/ar/intl/ar_ALL/meet/how-it-works/) اطلع عليه بتاريخ ٩ نوفمبر ٢٠٢١

<sup>٢٦</sup> Fauziyah dan Minik Rinayanti, *Cara Praktis Menggunakan Google Classroom*, (DeePublish: Yogyakarta, 2020), 9-18.

مع فرق العمل المختلفة، يوفر برنامج ميكروسوفت تيمز لأعضاء فريق العمل الاجتماع من أي مكان وعقد مؤتمرات بالصوت والصورة تضم من ١٠ أشخاص حتى ١٠٠٠ شخص، وقد بلغ عدد مستخدمي تطبيق التيمز حوالي ١١٥ مليون مستخدم نشط يوميا.<sup>٢٧</sup>

ما يميز برنامج ميكروسوفت تيمز Microsoft Team للتعليم عن بعد هو الاعتراف التام لوزارة التعليم المغربية بأهميته ووثوقيته عند جميع الطلاب والمعلمين. لكن عن معوقات استعماله؛ فأبرزها عسر استعماله وتعقد العمليات فيه، خاصة لمن يستعمله أول مرة، وكذلك حجم البرنامج وحاجته الكبيرة لإنترنت قوي، وتكلفة ذلك على أبناء الطبقات المتوسطة والضعيفة.<sup>٢٨</sup>

#### ٥. واتساب

تعرف الباحثة كورنيا ننجسيه أن واتساب هو برنامج دردشة بالكتابة والصوت أو إرسال الصور ومقاطع الفيديو ويتم إرسالها على رقم هاتف، ويتوفر فيها تسجيل مجموعة المعينة لعملية التعليم الإلكتروني يتعامل المعلم والطلاب بالمحادثة كتابيا وصوتيا وإرسال المادة من الصور والفيديو وشرح المادة الصوتية من المعلم، وكذلك إرسال الواجبات المنزلية من الطلاب على شكل ملفات إلكترونية.

بسبب كلفة الواتساب المنخفضة فقد اعتمده الطلاب المغاربة ومعلموهم بشكل كبير، رغم ضعف الإمكانيات التي يقدمها في العمليات التعليمية التعليمية، لأن هذه المنصة مصممة في الأصل للتواصل الاجتماعي. كما أن نموذج واتساب على الحاسوب whatsapp web غير شائع، ويشترط أن تكون النسخة على الهاتف مفتوحة في نفس الوقت.

#### ٦. فيسبوك

يستخدم الفيسبوك في التعلم للحصول على مزيد من التفسيرات أو التوضيحات حيث يساعد الطلاب على الاتصال بزملائهم ومعلمهم في بيئة تشاركية، إضافة إلى أن المواد التي يتم تدريسها تصبح في متناول جميع المستخدمين متاحة في أي وقت وفي أي مكان وفي هذه البيئة

<sup>27</sup> Editor Team, <https://www.alarabydownloads.com/microsoft-team-download-android/> accessed November 5, 2021.

<sup>28</sup> Editor Team, <https://waliye.men.gov.ma/moutamadris/Account> accessed November 8, 2021.

يمكن للطلاب أن يسألوا أو يستفسروا عن بعض الموضوعات ويحصلوا على الإجابة من قبل زملائهم أو أساتذتهم. ويوفر الفيسبوك للطلاب فرصة عرض أفكارهم على نحو فعال، ويتيح وسائل مبتكرة لإشراك الطلاب في موضوعات التعلم فهو أداة قوية للتواصل مع الزملاء، وتقاسم المحتوى التعليمي، وتعزيز التواصل بين المعلمين وأولياء الأمور والطلاب.<sup>٢٩</sup>

## ٧. تلجرام

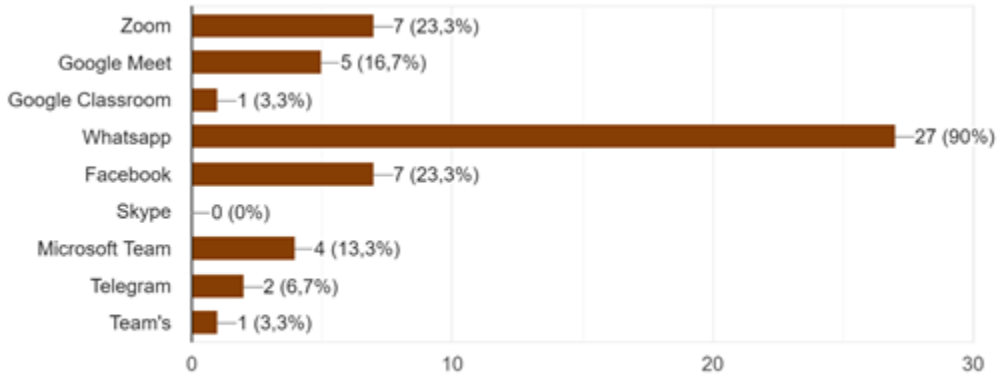
يعد تلجرام حسب الباحثة مفتاح مارية (Meftahi Maria) الاختيار المناسب لإنشاء قنوات محتوى متنوع الصيغ الإلكترونية (تسجيلات صوتية، فيديوهات، مستندات بمختلف الأنواع word، pdf... أو صور وغيرها...) والأهم ديمومة هذا المحتوى ما دامت القناة لم تحذف، ويمكن بعث رابطها لمختلف المستخدمين من قبل مالكيها. إنها الاختيار الأفضل لمجموعات المعلمين ومجالس المؤسسات التعليمية، بالأخص المجالس التعليمية الخاصة بالمواد لحفظ المواد العلمية التي تم تشاركتها من قبل المشتركين، وكي لا يفوت أي مشترك سابق سياق ما كان متداول قبل دخوله. وهي أيضا شكل جيد لتقديم محتوى مفيد للمتعلمين دون أن يطلعوا على أرقام بعضهم البعض لحفظ خصوصيتهم. بالإضافة إلى ميزات كثيرة أخرى لبرنامج تلجرام يمكن استثمارها تعليميا.

## نتائج الاستبيانات الموزعة على معلمي اللغة العربية بمختلف مراحل التعليم بالمغرب

أجاب عن الاستبيان الإلكتروني Google Form ثلاثون أستاذا؛ ثمانية منهم في التعليم الابتدائي، وثمانية آخرون في التعليم الإعدادي، وثلاثة عشر في التعليم الثانوي التأهيلي، وإجابة واحدة في تعليم آخر خاص بتكوين الأساتذة بالمركز الجهوي لمهن التربية والتكوين. فشكلت هذه الإجابات عينة الدراسة من أساتذة من مختلف الجهات والمدن بالمغرب.

ووجه للأساتذة في الاستبيان سؤال حول أكثر المنصات الإلكترونية اعتمادا في تعليم اللغة العربية زمن الحجر الصحي وما بعده في صيغة التعليم عن بعد، فحصل تطبيق whatsapp على أعلى نسبة مئوية من ضمن اختيارات متعددة بلغت نسبة ٩٠% وبعده تساوى تطبيق zoom وfacebook بنسبة ٢٣,٣%. والأمور أوضح في المخطط الإحصائي التالي:

<sup>٢٩</sup> نجلاء محمد فارس وعبد الرؤوف محمد إسماعيل. التعليم الإلكتروني والتحديات النظرية والاستراتيجية. القاهرة، ٢٠١٧. ص. ٩٠.



وستتبع في تحليلنا للمعطيات نفس ترتيب المنصات الإلكترونية الأكثر استخداما حسب الأساتذة (عينة الدراسة)، وقد وجهنا لهم أسئلة محددة عن كل منصة على حدة، السؤال الأول مبدئيا حول تقييم مدى فعالية المنصة الإلكترونية المستهدفة بالدراسة في اعتمادها منصة تعليمية للغة العربية ضمن ثلاث درجات (قليلة، أو متوسطة، أو كبيرة)، وبعده سؤال مفتوح تعطى فيه الفرصة للأستاذ في تقديم رأيه حول مميزات وعيوب المنصة الإلكترونية (على الأقل ميزة واحدة وعيب واحد)، وتجدر الإشارة إلى كون جميع الأسئلة إلزامية، فحتى جواب "لا أعرف" أو "لم أسمع بهذه المنصة من قبل" له دلالاته الكثيرة والتي سنبينها في الفقرات التالية أكثر. ومنه فتحليلنا لكل منصة بشكل خاص باعتماد إحصاءات وأجوبة الاستبيان هي كالآتي:

١. منصة *WhatsApp* والتي بلغت نسبة استخدامها ٩٠% (٢٧ أستاذا مستخدما لها من ضمن ٣٠)، وقد قيّم الأساتذة فعالية هذه المنصة بدرجة كبيرة بنسبة (٤٣,٣%)، وبدرجة متوسطة بنسبة (٤٠%).

وقد كانت مجمل مميزات المنصة حسب رأيهم أنها؛ متوفرة في كل الأوقات وفي متناول الجميع يعني أنه تطبيق منتشر بين الناس ما جعل الإقبال عليه كبيرا في فترة الحجر الصحي لدى الأوساط التعليمية، يضاف لذلك سهولة التواصل به فهو يوفر ميزة التواصل الكتابي والسمعي وكذلك السمعي المرئي -رغم أنه الآن (منذ شهر مايو ٢٠٢١) في مكالمات الفيديو يتخطى خمسين شخصا- يضاف لهذه المميزات أن معظم التلاميذ المتوفرين على هواتف يتوفرون على هذه المنصة ويتقنون استخدامها، كما يمكن بعث الدروس عبر مجموعات خاصة بالتلاميذ كل مستوى وفوج بمفرده، وكل الفئات العمرية من التلاميذ بإمكانهم استعماله، كما

أنه يسهم في توفير الوقت وإيصال المعلومة للجميع، وفي خلاصة موجزة حوله فهو موقع تواصل اجتماعي مشهور لذلك كَثُرَ استعماله وَيَسُرَّ حضوره لدى المعلمين وكذلك التلاميذ.

لكن عيوبه متعددة أيضا ومنها؛ أن التفاعل فيه منعدم بسبب غياب الاتصال المباشر بمجموعة الصف الدراسي، كما أنه لا يسمح بتخزين المادة العلمية، ورغم انتشاره بين من يمتلك هاتفا فهناك عدد كبير من المتعلمين لا يملكون هواتف ذكية لأسباب مادية أو غيرها، ينضاف لذلك مشكل صبيب الأنترنت الضعيف أو السيء في مناطق كثيرة في المغرب، أما عن مجموعات واتساب التعليمية ففي الكثير من الأحيان يخرج التلاميذ عن سياق التعلم في حواراتهم، فإذا أغلق الأستاذ المجموعة غاب التفاعل المطلوب في العملية التعليمية التعليمية وإذا فتحها التلاميذ، فتح مجال لطيش المراهقين في المجموعات ضمن موقع تواصل اجتماعي اعتادوا أن لا يكون مجالا لتواصل جدي علمي (منشورات لا صلة للمادة وتواصل خاص مع أرقام الطلاب في المجموعة لتصل للأساتذة الكثير من الشكاوى من تلاميذ وتلميذات أو حتى من الآباء والأولياء). فالواتساب غير مؤهل أن يكون منصة تعليمية، كما أنه لا يوفر ميزة إدارة الاجتماع. لكنه رغم ذلك حصل على أعلى نسبة استخدام لانتشاره ويسر استعماله ورغم حاجته للإنترنت إلا أنها أقل تكلفة من باقي المنصات الأخرى سواء التي تمتلك إصدارا على الهاتف أو الحاسوب أو هما معا.

وبالرغم مما تم رصده من فوائد وعيوب لتطبيق واتساب يتجه العالم نحو الاستعانة بالتكنولوجيا للنهوض بواقع التعليم. وقد أقر وزراء التربية والتعليم بالمغرب لمستلزمات وحلول التعليم عن بعد بهذه المنصة في حالة طوارئ جائحة كورونا<sup>٣٠</sup>

٢. أما منصة zoom فقد بلغت نسبة استخدامها (٢٣,٣%) من جميع المنصات الإلكترونية المعتمدة في تعليم اللغة العربية زمن الحجر الصحي بالمدارس المغربية. وفعالية المنصة بدرجة متوسطة وصلت نسبة (٤٦,٧%).

ومن مميزاتهما؛ تمكن من توفير الوقت والجهد، عبر لقاءات مضبوطة الزمن والمدة، كما تضمنت تواصلًا مع عدد كبير وحفظ البيانات الخاصة، كما أن المنصة زوم تمكن من مشاركة الشاشة بحرية من أجل الشرح والتوضيح وتتيح أيضا التفاعل الأقرب للتعليم الحضوري داخل

<sup>٣٠</sup> حصيلة عملية التعليم عن بعد، "النقاط الأساسية وزارة الوطنية تقرير منشور بالموقع الإلكتروني".

<https://www.mapnews.ma/ar/actualites2020> اطلع عليه بتاريخ 12 نونبر ٢٠٢١.

الفصل الدراسي عبر الصوت والصورة في الاتصال المتزامن المباشر. واستعمال زوم جد يسير وله نسخة خاصة بالهاتف وأخرى بالحاسوب. ويشير مجدي ورشا يحيى إلى أن تطبيق "زوم" من أكثر البرامج الاحترافية الذي ساعد المعلمين في عقد المحاضرات، وتكون جودة الصوت بالبرنامج ممتازة للغاية، فيمكن لكل الأطراف سماع بعضهم بوضوح، والتطبيق متاح للتحميل والاستخدام بشكل مجاني.<sup>٣١</sup>

لكن عيوب هذه المنصة الأساسية تبدأ من ضعف الإنترنت فالمغرب إلى اليوم لا يتوفر فيها إنترنت 5G، هذا وبعض المناطق لا يتوفر أساسا لا كهرباء ولا إنترنت. كما أن تكلفة الإنترنت التي يتطلبها زوم عالية، والكثير من التلاميذ لم يسمعو بالمنصة من قبل وكذلك من أجوبة الأساتذة منهم من لم يسمع بها من قبل أو لم يستخدمها ومنهم من يعتبرها غير آمنة.<sup>٣٢</sup>

٣. منصة facebook بلغت (٢٣,٣%) متساوية مع منصة زوم السابقة من جميع المنصات المستخدمة، أما نسبة فعاليتها في تعليم اللغة العربية بدرجة متوسطة فقد بلغت ٥٠%، أما اعتبارها فعالة بدرجة كبيرة فلم تتجاوز ١٠%

ولوجود عيوب كثيرة أكثر من المميزات فسنبدأ بها؛ بحيث يراها الأساتذة وسيلة مبتذلة لا ترقى أن تكون منصة تعليمية بما تعنيه الكلمة من معنى، فهي في الأخير تظل وسيلة تواصل اجتماعي، لا تتوفر عليه البيئة المعنوية للموقع التعليمي بما يحيطه من جدية وحزم، كما أنه وسيلة غير آمنة والتلاميذ يضعون أسماء مستعارة، كما أن أغلب الأساتذة لا يريدون -ولهم الحق<sup>٣٣</sup> في ذلك- خلط فضاء خاص بهم وبأفكارهم ومعارفهم بما هو مهني قائم على متعلم بعمر معين لها خصوصيتها والقضايا التي يصح مناقشتها معه، وكذلك هو موقع لا يتمتع بالموثوقية، فبإمكان الجميع ادعاء كونه تلميذا أو معلما بسرقة الصور والحسابات وغيرها...بالإضافة إلى كمية الإلهاء الخطيرة الموجودة فيه التي تسبب الإدمان وشتات التركيز؛ صور وأخبار زائفة وإعلانات جانبية يغيب فيها الهدف ويختفي. كما لا يقبل فيسبوك بعث الملفات الكبيرة الحجم، فهو منصة يتداخل فيها الفني والسياسي والاقتصادي ويغيب العلمي ولا تصلح بتاتا لفئات عمرية من التلاميذ الصغار والمراهقين.

<sup>٣١</sup> مجدي محمود فهيم ورشا يحيى، "منصات التعلم الإلكتروني التفاعلي زوم وتأثيرها على التحصيل المعرفي لمقرر الرقص الحديث"، *المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة*، يونيو ٢٠٢٠، ١٧.

<sup>٣٢</sup> الحق في الخصوصية وفي فصل الحياة المهنية عن الشخصية.

ورغم ذلك فله ميزات منها وجود نسخة مجانية *facebook* 0 تنعدم فيها الصور والفيديوهات لكن على الأقل المنشورات الكتابية والرسائل تصل، فهو للمتعلمين الذين لا يستطيعون تحمل تكلفة الأنترنت حل ترقيعي مقبول لحد ما، لكن يظل المشكل قائما بالنسبة للتلاميذ الذين لا يتوفرون في الأصل لا على هاتف ولا حاسوب ولا كهرباء ...، وأضاف (Albantani: 2019) من ميزات منصة فيسبوك أنه يضمن ترتيب الملفات والأحداث بتواريخ نشرها مضبوطة، وتظل تلك المعطيات حاضرة على صفحة ناشرها أو في المجموعة التي نشرها فيها، ويمكن الوصول إليها بدون حدود للمساحة، يمكن للطلاب الوصول إلى أنواع مختلفة من مواد تعلم اللغة العربية التي تم تحميلها أو مشاركتها على وسائل التواصل الاجتماعي.<sup>34</sup>

كما أن تقنية البث المباشر في عرض الندوات والتعليمات والحوارات كما أنه متصل بالمنصة *YouTube streaming*. وهذا أيضا وسيلة نشر المعلومة لأكثر شريحة من الفئة المستهدفة، ولكون الفيسبوك وسيلة تواصل شعبية منتشرة فهو سهل الاستعمال لدى الجميع.<sup>35</sup>

٤. منصة *Google Meet* نسبة استخدامها (١٦,٧%) من جميع المنصات المستعملة لدى معلمي اللغة العربية في المدارس المغربية. هذه النسبة المستخدمة لها نسبة (٤٣,٣%) ترى أن فعاليته في تعليم اللغة العربية قليلة.

وقد حضرت إجابة "لا أعرف المنصة" بشكل مكرر بصيغ لغوية متنوعة معناها المشترك أن الأساتذة بأنفسهم لم تتح لهم فرصة معرفة واستعمال هذه المنصة التعليمية لأسبابهم المبررة، أما من استعملوها فيرون أنها منصة غير مشهورة وغير متوفرة لدى الجميع، تتطلب حاسوبا بجودة جيدة وإنترنت بصبيب عال، وإلا فإن الاتصال ينقطع، وكذلك تؤكد دراسة (Khan; 2021).

يجري الفيديو الافتراضي الاتصال بشكل ضعيف، والوصول المخطور، والمواقع القديمة أو الرابط لديه فرصة لتوقيت محدد.<sup>36</sup> وبإمكان أي شخص فتح حساب له بمعنى أنها

<sup>34</sup> Azkia Muharom Albantani, "Social Media as Alternative Media for Arabic Teaching in Digital Era", *Alsinatuna Journal of Arabic Linguistic and Education*, Vol. 4, No. 2, 2019, 158.

<sup>36</sup> Mohamed Rabiul Awal Khan, "Technology for Distance Learning in Bangladesh During the Covid and Past Covid Situation", *IJEFAL*, Vol 1, 2021, 27.

لا تطلب بريدا خاصا بالمدارس مما يدخل لاجتماعات المدارس أشخاصا غرباء مشوّشين، والصورة غالبا لا تكون واضحة كما أن استعمال المنصة غير يسير. أما مميزات المنصة فتتجلى في التفاعل المباشر ويسمح للمتعلم بالمواكبة، وتوفير الجهد والوقت.

٥. منصة *Microsoft Teams* لم تتعد نسبة (١٣,٣%) من جميع المنصات المستخدمة لدى معلمي اللغة العربية في المدارس والمؤسسات التعليمية بالمغرب. رغم أنها المنصة التي دمجت وزارة التعليم المغربية.<sup>٣٧</sup>

استعمالها مع برنامج مسار الخاص بالمتعلمين وأساتذتهم، ومكنت الأساتذة والأستاذات من تفعيل الأقسام الافتراضية انطلاقا من مسار، فهو موثوق موصى به من قبل الجهات الرسمية، لكن في الواقع يرى ٥٠% من الأساتذة عينة الدراسة أن فعالية هذه المنصة التعليمية قليلة، بسبب صعوبة استعمالها وتعقد آليات اشتغالها، وحاجتها لصبيب إنترنت عالي، وهو غير متوفر في الكثير من قرى ومدارس وحتى بعض مدن المغرب، وهناك تعقيدات كثيرة لولوج التلاميذ وأساتذتهم فالكثير منهم انتظروا مدة طويلة في فترة الحجر الصحي قبل أن تُفَعِّل حساباتهم الوزارة الوصية عبر تدرج إداري يبدأ بطلب من مدراء المؤسسات التعليمية ثم المديرات.

وهي منصة تحتاج تكويننا في طريقة استخدامها بالشكل المطلوب سواء للأساتذة وكذلك للتلاميذ، أما عن تلاميذ الابتدائي فهي غير مناسبة لهم لتعقدها، كما ذكر الأساتذة عيوبا كثيرة أخرى حول هذه المنصة التعليمية وإن لم تكن موجودة فيها فهي تكشف جهل الكثيرين طريقة استخدامها. بالإضافة لعيب تقني هو حجم التطبيق الكبير والذي يحتاج هاتف ذكيا بذاكرة ممتازة وإنترنت قوي واستعمال الحاسوب لاستخدام هذه المنصة من الأمور المقترحة ليكون أفضل من الهاتف وحجرة هادئة أو مساحة مكتبية خاصة في البيت ... وهي شروط بعيدة عن الواقع المعاش لنسبة عريضة من الناس لأسباب لا تحتاج مزيد توضيح، لكن هذه العيوب لا تمنع الاعتراف بمميزات منصة ميكروسوفت تيمز واتسامها بالعلمية والجدية والخصوصية والموثوقية، فهي رسمية بتعليمات وزارية، كما أنها توفر مساحة افتراضية تفاعلية أقرب لأجواء

<sup>٣٧</sup> وزارة التربية الوطنية والتعليم العالي والبحث العلمي انطلاقا من تاريخ ٢٣ مارس ٢٠٢٠، "استعمال خدمات مسطحة teams المدمجة في منظومة مسار للتعليم عن بعد لضمان الاستمرارية البيداغوجية"، وكذلك أطلقت منصة للتعليم عن بعد TelmidTICE حامل محتوى تعليمي (فيديوهات وتمارين...) : <https://telmidtice.men.gov.ma> / اطلع عليه بتاريخ ٢٦ أكتوبر ٢٠٢١.



الفصل الدراسي، ولكل طالب اسمه الحقيقي ورقمه الوطني الخاص بمسار ما يجعل الجميع يتعامل بحزم وانضباط ومسؤولية.

٦. أما المنصة *Telegram* فقد وقف عند حدود (٦,٧%) من نسبة اعتماده في تعليم اللغة العربية من جميع المنصة المستخدمة لدى المعلمين للغة العربية في المغرب، ومن تلك النسبة نسبة ضعيفة أيضا والتي تعتبره وسيلة فعالة في التعليم بدرجة كبيرة لم تتجاوز نسبة (٦,٧%)، ومن الأمور المبررة لذلك أن الكثير من الأساتذة لم يسمعو من قبل بهذه الوسيلة ولم يستخدموها وأنها غير منتشرة مقارنة بالواتساب أو الفيسبوك، فالتلجرام لا يعرف إقبالا كبيرا في المغرب، حيث إجابات من عينة الأساتذة المغاربة حول هذه المنصة أنه يتطلب الإنترنت الجيد، وأغلب المتعلمين لا يقومون بتحميل تطبيقه، كما أنه لا يُمكن عَقْد اجتماع تفاعلي.

وأما دراستها التطبيقية والميدانية عن ميزاته فهو الوسيلة المثلى لبناء قنوات محتوى تعليمي متنوع، ويحفظ ملفات ذات حجم كبير فلديه مساحة تخزين داخلية ممتازة.<sup>٣٨</sup>

٧. والرتبة ما قبل الأخيرة لمنصة جوجل كلاسروم بنسبة (٣,٣%) من ضمنها (٥٠%) ترى أن درجة فعاليته قليلة، ولأن هذه المنصات حصلت على رتب متأخرة فرغم ميزاتها سنركز على عيوبها التي منعت استعمالها ومن ضمنها؛ قلة تداوله بين أوساط المتعلمين والأساتذة، وتعقيد استعماله. لكنه رغم ذلك وسيلة ناجعة توفر ميزات منها تقديم تمارين بتقنيات عالية يسهل تصحيحها تتجاوز كلاسيكية الفرض الكتابي. وعلاوة على ذلك من مميزتها في دراسة سودارسانا (Sudarsana:2020) تطوير جودة المعلم، وصديقة للبيئة وموفرة للوقت، ومناسب لمسافة الأماكن، وتحسين التعاون والتواصل دون حد زمني، وتخزين الوثائق.<sup>٣٩</sup>

<sup>٣٨</sup> مارية مفتاحي، "Learn Arabic With Maria عبر منصة تلجرام"، الفصل الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١ يتكون من ٨١٨ طالبا من بلدان مختلفة.

<sup>٣٩</sup> I Ketut Sudarsana. The Use Google Classroom in the Learning Process. ICASI (International Conference on Advance and Scientific Innovations. Series: Journal of Physics. 2019,p 4-5

## الخلاصة

إن انتشار وباء كوفيد ١٩ والحجر الصحي وتوقف المسيرة التعليمية في دول العالم قد ساهم بانتشار كبير للتعليم الإلكتروني من خلال المنصات الإلكترونية، فهي تتكون من أدوات التعليم الإلكتروني الفعالة التي تسهم بشكل كبير في فاعلية عملية التعلم في هذه الأوضاع الوبائية. قامت الباحثتان بجمع المنصات التعليمية الإلكترونية التي تستخدم في تعليم اللغة العربية في المدارس والجامعات بالمغرب، خاصة في ظرف الجائحة. فحصلت نتائج البحث أن تطبيق المنصات في تعليم اللغة العربية بالمغرب، ومن ترتيبها *whatsapp* و *zoom*، و *facebook*، و *google meet*، و *microsoft team*، و *telegram*، و *google classroom*. وهذه المنصات الإلكترونية قد ظل استعمالها مرهونا بالحرص على استمرارية التعليم وخاصة في تعليم اللغة العربية بالمغرب. ولكل منصة إلكترونية تعليمية مميزات وعيوب وهي قمة التكنولوجيا الحديثة والتطور الرقمي في القرن الحادي والعشرين الذي يصب في جوف الناس قدرا لا نهائيا من المعلومات في زمن لا يتوقف فيه تطوير التعليم الإلكتروني الحديث. []

## المراجع

- Ahmad, Majdah, & Ghazi. "Atsar Istikhdam al-Minasshah at-Talimiyyah Google Classroom; Processing Image wattijâhâtuhu nahwa at-Ta'lim al-Ilktrûnîy", *Al-Majallah ad-Duwalîyah li al-Buhuts fî al-ûlum at-Tarbiyah*, 2019.
- Albantani, Azkia Muharom. "Social Media as Alternative Media for Arabic Teaching in Digital Era", *Alsinatuna Journal of Arabic Linguistic and Education*, 2019.
- Ali, As-sayyid Ahmad Abdul. "Atsar Istirâtîjiyyah at-Ta'alum al-Maqlûb al-Muwajjah bimaharat at-Ta'fakîr ma wara-a al-Ma'rifiy fi Tanmiyati Maharat istikhdam al-Minashat at-Ta'limiyyah", *Majallah Dirasat Tarbaniyyah wa Ijtima'iyyah*, 2017.
- Balahyah, Hasan. "Rahanat at-Ta'lim 'an bu'din fi al-Maghrib", *Mu'tamar haula al-Ma'rifah wa al-Ibtikar wa al-Khibrah fi muwajahati waba covid*, Kulliyat al-Adab wa al-ûlum al-Insaniyyah, Jamiah Muhammad al-Khamis. Ar-Ribat, 2020.
- Conrad, D. *E-Learning and Social Change: An Apparent Contradiction*. In M. Beaudoin (Ed.), *Perspectives on Higher Education In The Digital Age*. New York: Nova Science Publishers. 2006.
- Economist. "Ila Halat Syahidat Ijbar al-Fatayat ba'da Halat al-Iglaq wa al-Hajar As-Shihy, Mimma fi Khatar 'adam al-'audah ila al-Madaris", 2020.
- Fahim, Majdi Mahmud., & Risya Yahya. "Minashat at-Ta'allum al-Ilktrûny at-Tafaûli Zoom wa Ta'tsirihâ 'ala at-Tahshil al-Ma'rifiy Limuqarar ar-Raqshi al-Hadîtsi", *Al-Majallah Al-Ilmiyah Littarbiyyah al-Badaniyyah wa ûlum ar-Riyadiyyah*, 2020.

- Faris, Najla Muhammad., & Abdul ar-Raûf Muhammad Ismail. *At-Talim al-Iliktrûniyy wat-Tabdîyat an-Nadżariyah wa al-Istiraatijiyah*. al-Qahirah: d.m., 2017.
- Fauziyah & Minik Rinayanti. *Cara Praktis Menggunakan Google Classroom*. DeePublish: Yogyakarta. 2020
- Graham, Jefferson. “Zoom alternatives: What about Hangouts, Skype and Teams?”, *USA Today*, (March 21, 2020).
- Hijazi, Thariq. “Ma’ayîr jaudah al-Fushûl al-Iftiradhiyyah min Jihah Nadzar Ā-dhai Haiyah at-Tadrîs bi jamiah al-Malik Saûd”, *Al-Mu’tamar al-Arabi ad-Duali as-Sadis lidbimaan jaudah at-Ta’lim al-Āli*, Jamiah as-Sudan lil Ulûm wa at-Tiknulujiya, Sudan, 2016.
- Jamal, Mahmud. *Minashab at-Ta’lim ‘an Bu’din Hadafuba wa Mumayyizatuba wa thuruq insyaiha*. Qahirah: d.m., 2021.
- Khan, Mohamed Rabiul Awal. “Technology for Distance Learning in Bangladesh During the Covid and Past Covid Situation”, *IJEFAI*, Vol. 1, 2021.
- Microsoft. “Foundational Skills for Remote Teaching”, *Guide for distance learning from Microsoft*, 2020.
- Moore, J. L., C. Dickson-Deane, & K. Galyen. “E-Learning, online learning, and distance learning environments: Are they the same?”, *The Internet and Higher Education*, 2011.
- Muhammad, Ansam. “Tahmil Barnamaj lil Kombiyûtar ‘Arabî Barnamaj Zoom li al-Muhadarat”, 2021
- Muhammad, Ansam. Tahmil Google Meet li Android.  
<https://www.alarabydownloads.com/2021> accessed on 5 Nov 2021
- al-Mutairi, Badr Ghazi Sahmi. “The Role of Using Electronic Educational Platforms In Improving The Educational Process For High School Students From The Teachers' Point of View In Farwaniya Area”, *International Academic Journal in Educational and Psychological Sciences*, 2021.
- Myriam, Hadjouni., Tirellil Ichraf, & Larousii Mouna. “Collaborative Plateform for Mobile Learning Based on E-Service”, *Journal LADIS*, 2005.
- Nations Unies. “Conseil Économique et Social: Point annuel sur les objectifs développement durable”, *Rapport du Secrétaire Général*, 2020.
- Perveen, Ayesha. “Synchronous and Asynchronous. E-Language Elearning: A Case Study of Virtual University of Pakistan”, *Journal ICDE*, 2016.
- Rasyidi, Munirah. “Waqie Istikhdam Mu’allimat al-Hasib lil Minashat at-Ata’limiyah al-Iliktrûniyyah fi at-Tadrîs wa ittijahatihinna nahwaha”, *Majallah al-Bahs Al-Ilmi fi At-Tarbiyyah*, 2019.
- Remarz, Fernando., & Andreas Slesar. “Ithar al-Amal litaujih istijabah at-Ta’lim tijah Jaihah Fairûs Kûrûna al-Mustajad”, 2020.

- Ronald, Nicolas. "Distance learning recommendations for course continuity during temporary suspension of obligatory regular attendance of pupils at school", *Journal Schoula Europae*, 2020.
- Sudarsana, I Ketut. "The Use Google Classroom in the Learning Process", *ICASI (International Conference on Advance and Scientific Innovations, Journal of Physics*, 2019.
- al-Umam al-Muttahidah. Mujaz Siyasiy. "At-Ta'lim Atsna-a Jaihah Covid 19 wama ba'daha", 2020.
- UNESCO. "Covid-19 Educational Disruption and Response", 2020.
- UNICEF. "At least 200 million schoolchildren live in countries that remain unprepared to deploy remote learning in future emergency school closures", *New York News*, 28 October 2021.
- UNICEF. "Considerations for school-related public health measures in the context of Covid 19", 2020.
- Winthrop, Rebecca., and Eileen McGivney. "Skills for a changing world: Advancing quality learning for vibrant societies", *Washington DC*, 2016.
- Wizarah at-Tarbiyah al-Wathaniyah wa at-Ta'lim wa al-Bahts al-Ilmi. "Isti'mal khidmat al-Mudmadzah fî Mandzumah masar litta'li, an Bu'din lidhiman al-Istimirriyah al-Bidagajiyah", 23 March 2020. <https://telmidtice.men.gov.ma/>
- Yulia, H. "Online Learning to Prevent the Spread of Pandemic Corona Virus in Indonesia", *ETERNAL (English Teaching Journal)*, Vol. 11, 2020.